عـدد ٥٠٢ ثمن النسخة ٢٥ صانتيما السنة الثانية عشرة

المدير والمحرر وصاحب الامتياز :



HASSIN EL DJAZIRI, Directeur-Gérant

العنوان : صندوق البوسطة عـدد ١٠٢ بتونس

Case Postale 102 — TUNIS

النديم

صحيفة فكاهية اخلاقية انتقادية

EN-NADIM

الاشتراك

عن سنة .... ٢٠ فرنكا (تدفع سلفا)

الوصولات

لا تعتبر الا متى كانت مختومة وممضاة من صاحبها

حسين الجزيري

الاعلانات يتفق في شانها مع الادارة

تونس يوم السبت ١٥ محرم ١٣٥١ تصدر في كل يوم سبت الموافق ٢١ ماي ١٩٣٢

يبتلعون الحقيقة

نعم . يبتلعونها كما يبتلع المزور ورقة تزويره حتى لا يؤاخذ بما جاء فيها !

وهؤلاء هم الذين اوقفوا في هذا البلد السنتهم واقلامهم على تضليل الافهام وجر العقول الى الاباحية في كل مقام !

فهم اولا لا يخشون خالق الخلق . وثانيا لا يراعون كرامة الاجداد . وثالثا لا يعبأون بلعنة التاريخ !

ومن اظلم واجرم ممن لا يرى حرجا ولا باسا في غش امته واقناعها بان السم دواء . والويل هناء . والكفر ايمان . والحرب سلم وءامان !

لقد منيت هذه الامة بمجرمين من ابنائها وان تسل عنهم فاولئك هم الذين جمحت بهم عقولهم فنزعوا الى المروق من دائرة قومهم . وتلك منامة سولت لهم انهم اكبر عقولا من بقية الناس واوسع فهما من عباد الله جميعا !

وانا وانت لا يهمنا كثيرا ان يشذ هؤلاء وان يخلوا الى انفسهم يباركونها في ما بلغته من مبلغ الحكماء والعظماء !

انما يهمني ويهمك ان نعمل على اخفات صوتهم كلما رفعوا عقيرتهم ليقولوا للناس كونوا كما شئتم واذهبوا اي مذهب اردتم . وقد فاز من تخلص من قيوده وتقاليده . وبذلك لا بغيره يفتح باب السعادة والرفاء !

وقفنا متفرجين على امة كانت مسلمة كاملة فما راقها ذلك . فعمدت الى نزع كل ثوب يتصل بماضيها المجيد . وجعلت تنفصل من كل رابطة تربطها بعالم المسلمين . فكان ذلك مدعاة للحسرة والاسف !

ولكن بدون اقل خجل قام بيننا اولائك المظللون او الاباحيون ينادون بان الاتراك قد سلكوا صراطا مستقيما وانهم مسلمون اكثر من المسلمين !

لم ذلك يا ترى ؟

لا ترتاب في انهم قد عولوا على تزيين ذلك المروق لامتهم . وتحسينه في نظرها . عسى ان ياخذوا بيدها في يوم من الايام الى ذلك الصراط المستقيم . !

انك قرات مثلي ولا شك ما جاء في الجرائد اخيرا بشان الدكتور طه حسين لمناسبة فصله عن الجامعة المصرية

والدكتور هذا ممن يقدسه المتنطعون عندنا لا لانه دكتور ومفكر . بل لانه عاث بالمعتقد ولانه هازئ بجامعة المسلمين !

يمكننا ان نحترم هذا الرجل كما نحترم علماء الغرب وفلاسفته . ولكن لا يمكننا ان نستمع لاصوات هؤلاء الناعقين وهم ينادون بان كل ما قيل ويقال بشان - طه - ومعتقده انما هو كذب واختلاق !

لم ذلك ايضا ؟

ذلك لانهم يتحرقون شوقا لوجود مارقين في هذه الامة . نظير هذا الذي جحد الديانة الاسلامية ولم يعد اي ريب في جحوده ومروقه !

ولكن ليبتلعوا الحقيقة ما ارادوا . فما هم لها بهاضمين ... !

حسين الجزيري

ملحوظات ابلة ...

مبرة بلدية

قرات ما افاد ان بلدية تونس احدثت ماوى لحشر الشحاتين به في ظلام الليل بدل ان يبيتوا على ارصفة الشوارع وفي منعرجات مسالك العاصمة . فحمدت لهذه البلدية الحنونة صنيعها الخيري وشكرت لها عملها الانساني . ولكن هل راينا لهذه المأثرة من تاثير ؟ . هل شاهدنا من السادة الشحاتين اقبالا على ذلك الماوى وتركهم الارصفة والمنعرجات مرتاحة من مناظرهم المحزنة والمخجلة في وقت واحد ؟

مما لا شك فيه ان افراد هذه الطائفة لا يمكن ان يقادوا الى الجنة بدون سلاسل . لانهم لا يرون لانفسهم سعادة بدون مبالغة في اظهار المسكنة لانظار العموم . وذلك لا يمكنهم ما لم يتخذوا من الطريق العام مضاجع لهم - واذن فعلى البلدية اذا كانت تريد ان ترى لذلك الماوى فائدته المرجوة . ان تتفاهم مع المحافظة لان تقول للبوليس اذا ما لقيك شحات ليلا فاهده السبيل ...!

للمرة الـ (٣)

للمرة الثالثة حصل اعتداء اثيم على ادارة ومطبعة جريدة « الليـنيوني » الايطالية بالقاء مفرقعات على بنايتها من طرف مجهولين - حتى الان - ولم يحصل ذلك في ساعة متاخرة من الليل او في دياجر الظلام بل ان جراءة المعتدين قد اوعزتهم لان يقترفوا ذلك والشوارع مكتظة بالساهرين !

هذا عجب نعم . ولكن الذي اريد ان اقوله هو لماذا يلجا اخصام الجريدة الى محاولة النسف والتدمير

وهو صنيع يلحق بفاعله اشد العقاب والعذاب . وفي امكانهم مجادلتها بالقلم في ما تخالفهم فيه من سياسة او غيرها . واذا كان هناك بـاطل فالقلم ينسف ما لا تنسفـه حتى الصواعق المحرقة !

تذكير . . . .

لصاحب مجلة - العالم الادبي - همة مبذولة ابدا في اتحاف واطراف قرائه بكل ما يثقف عقولهم ويزيدهم بسطة في العلم سواء من ناحية الابحاث العبقرية كتشنيفهم بما قاله شعراء المجلة بشان (الآلهة) .. او من ناحية اختيار الرسوم البديعة والمتمثلة في كثير منها طفرة الاتراك وبلوغهم السماك - ومن عجب ان ادارة او مدير تلك المجلة قد بقي ساهيا حتى اليوم عن نشر ذلك الرسم الجميل ... رسم الاحتفال بصاحب (كتاب امرائهم) . وكان عليه ان لا يغفل هذا الرسم خصوصا وهو يحتل ابرز مقعد في صدره ! فكيف غفلت عن هذه الزينة يا زين ؟ (ابله)

عدد ١٣

خلا يوم الجمعة من العمل لانه يوم ١٣ ولان المتشائمين بهذا العدد قد فضلوا الانكماش في ذلك اليوم خشية ان يصيبهم بلاء هـذا الرقم المشئوم على قولهم . اما انا فبودي ان اصاب بـ ١٣ مليونـا لانني سئمت هذه الحياة .

خبير زراعي

يسرنا ان نعلن للفلاحة والمزارعين بان الحازم الانجب السيد احمد نجاح قد سمي خبيرا زراعيا لدى المحاكم التونسية وذلك لدرايتـه ونجاحه في اختباراته الفنية بعدة جهات من التراب التونسي والنديم يهنيه بذلك .

الى مشتركينا الكرام

نذكر مشتركينا المتمادين على ما توخوه من التسويف بوجوب الايفاء بما عليهم لهذه الجريدة اذ لا يجهلون ان المال قوام الاعمال وما نريده ويريدونه من انتظام سير الجريدة لا يتفق مع هذا التواني وهذا التسويف المستمر .

كلمات شائكة

اهتمت الصحافة بنشر نصوص الاحكام التي صدرت في جلسة واحدة على - المحجوب - وكم من شقي يستحق امثـال تلك الاحكام وهو عن الانظار محجوب .. !

***

يرى بعض المتزعمين انهم صنعوا اجمل ما يصنع بتعليمهم عـددا كبيرا من الامة صناعة التسول ومـد الاكف لتناول الصدقات .. !

***

اتهمت فتاة اروبية بالتحيل على كثير من تجار الحلي . ولما قدمت للمحكمة قـالت انها فعلت ذلك باغراء من حبيبها السرجان . فهل هي جندي لتاتمر باوامر سرجان ... ؟

***

جاءتنا من سوق الاربعـاء مكاتبة بشان اعمال الكاتب الطويل الذي يزعم انه (مطلع) فبادرنا بمخاطبة مكاتبنا هناك ليتحرى موضوعها .. !

***

نعتذر للاديب (ط.ج) عن عدم نشرنا مقالته المعنونة بـ (اذا نطق السفيه فلا تجبه) لان نشرها لا يتفق مع هذا العنوان .. !

***

عجبت لشاعر يخفت صوته ويقول انه افـلس من المعاني وفي امكانه ان ينظم مئات القصائد في ما هو حاصل من موبقات كالخيانة والتحيل وما يعطف عليهما .. !

***

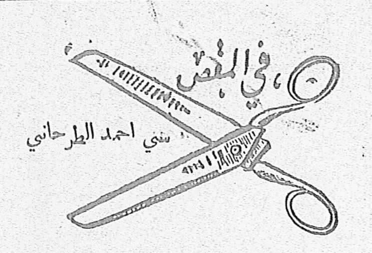
تحدثت الصحافة عن نـازلة افلاس فقالت ان هناك حوالات مدلسة . فهل هي افلاسات ام جنايات ؟

***

بعض (الجرائد) يتحتم حذف الهمزة من هذا الاسم متى ذكرت لان فسادهـا وافسادها يجعلها لا تختلف عن (الجراد) ... !

***

وصل لبعضهم كتاب من الاستاذ اسكندر شلفون وقفنا عليه فاذا هو حافل بالملاحظات عن مراتب المغنيين والمغنيات هنا .. !



امين معاش سوق الاربعاء

وغير خفي على السامع ان كلمة امين معاش مناط بها ومرتبط بمعناها ما به قوام حياة سكان بلدة كاملة ولكن الامين هذا يقولون ويؤكدون انه لا يكترث بمصلحة السكان وغير مراع لما تقتضيه ماموريته من مراقبة البائعين وايقافهم في تسعيرهم عند الحد القانوني بل يقولون ويؤكدون انه اخـذ بمضايقة الاهالي مضايقة مقلقة بحيث انه لا يسمع لاحد قولا ولا يقبل من احد مفـاهمة بشان المحتكـرين من البائعين . بل يقولون انه طالما اهان الناس وسب وشتم وترك التجار يبيعون كما تريد لهم اهواؤهم . وكما يشاء لهم حب نفوسهم وصرف نظرهم عن مصلحة المستهلكين

فالى السيد امين المعاش هذا نلفت انظار من له النظر وبيده المقاليد حتى اذا كان ما يقال في شانه حقا بودر بايقافه عند حده . وكان ذلك حتما واجبا (انـا)

مجلة المعرفة

وصلنا الجزء الاول للسنة الثانية من مجلة « المعرفة » المصرية الزاهرة فاذا هو حديقة غناء بما ازدان به من افيد واشيق المواضيع لكبار الكتاب ومشاهير المفكرين والشعراء - والمعرفة من المجلات الغزيرة المادة والحريصة ابدا على انتقاء ما يروق قراءها من الموضوعات الحية والمقالات الطلية والابحاث العامرة فالنديم يهنيء الرصيف صاحبها الاكتب الاستاذ عبد العزيز الاسلامبولي بعامه الجديد ويتمنى لمجلته الراقية مزيد الرقي وعظيم الانتشار .

اياك اعني

اعــراب

(نعمة الجاهل كروضة على مزبلة)

(نعمة) مبتدا . قال احد النواب لقد انعم الله علي بهذه النيابة وهنالك سمع هاتفا يقول له : ولكن بلا منوبين ولا ناخبين . ولا الضالين امين .

(الجاهل) مضاف اليه ولو ان الجاهل لا يكون مضافا الا للبلادة لان هذه اخته من الرضاع . واظنك تجهل ان الشاعر يقول وفي القول عجب كبير :

وجاهل يجهل ما يقول
كلامه ليس له تـاويـل
قلت له اقرأ لنا جرنـالا
اتدري في الجواب ماذا قالا
قال انـا لا اعرف القراءه
ولي من المعـارف براءه
فقلت اي حرفة توافـي
فقـال اني بينكـم صحافي

(كروضة) جار ومجرور والروضة مزرعة الثمار وسمعوا رجلا في سيدي علي بن نصر الله يقول دخلت الروضة واكلت حتى مرضت فاشهدكم باني تائب عن التهمة واللهفة وشبهها .

(على) حرف جر تقول اقبل على الحجام افراد كثيرون بقصد ان (يتحيو الدم) وذلك على اثر سماعهم بان الحزب الحر الدستوري فتح محله الجديد . واطلاعهم على انه محل من الابهة والضخامة بمكان عظيم . وهكذا كثير من الناس اذا فاجأهم خبر منغص بادروا (الى تنحية الدم) والله لطيف بعباده

(مزبلة) مجرور . وهي على وزن مخمرة والمظنون ان لا فرق بين من يدخل خمارة ومن يجلس فوق زبالة . وبهذه المناسبة نذكر ان الاعوان ضبطوا رجلا كان يسكر في حانة وحجزوا كاسا مترعتا وفي ذلك من الحزم ما لا يخفى والله اعلم .

(٣٦٨)

اخبار هامة

في عالم البنوك

من اخبار المانيا ان صاحب احد البنوك التى بنفسه من راس بناية مرتفعة جدا ليتخلص من التحقيق الجاري حول بنكه وما حصل فيه من العاب سيمياوية ولا ندري هل وصل الارض وحضر البحث ام لا يزال نازلا ..!

خطبة مفيدة

خطب احد الظرفاء في جماعة فقال : يا ايها الناس اذا جاءكم متكفف يلح في طلب مساعدة مالية ولم يكن اعمى ولم يكن عاجزا عن العمل فافهموا انه يريد مالا ليشرب خمرا وامنعوا عنه ذلك لانكم باسعافه تساعدونه على المعصية وتنشطونه على البطالة والكسل.

فلاقت هذه الخطبة عظيم الاستحسان وعزم السامعون على مقت كل من يفعل ذلك .

الزكاة

فاضت الصحافة بالكلام عن صدقة الزكاة وبيان انواعها ومقاديرها فقرا بعض الاغنياء ذلك بكل امعان وتفهم وشهدوا بانه كلام بليغ حسن جدا بل قالوا انه صالح لان يجعل حجابا ويعلق للوقاية من اعين البائسين !

فحص طبي

في الحسبان ان يتشكل مجلس طبي لفحص دماغ جريدة الدبيش تونزيان طمعا في اصلاح ما اختل فيه لان ما آلت اليه تلك الجريدة من شيخوخة وهرم قد افقدها ٩٩ في المائة من الفهم والميز . وربي يكبرنا في طاعته ...!

في عاشوراء

حصلت اعتداءات عديدة بسبب اطلاق الفوشيك في الطرقات العامة فبلغت قضايا ذلك الى المراكز وحررت هذه التقارير لمحاكمة المعتدين . اما العمل على ابطال هذه العادات الفاسدة والمضرة . فذلك مما لا يمكن التفكير فيه ما دام معارضا بقولنا (الله لا يبطلنا عادة) ..!

البقاء لله

صار الى عفو الله رجل اجهل اسمه وغاية ما اعرفه عنه انه اطلع على كلام كتب لتحقير هذه الجريدة والحط من قيمة صاحبها فاخذ يضحك الى ان مات من فرط الضحك !

عجيبتــان

المدرسة العلوية

نظرا للروابط بين الحكومتين التونسية والفرانسوية او بعبارة اجلى بين التونسيين والفرانسويين تشارك الجميع في اظهار الحداد والجزع للمصاب الذي حل اخيرا برئيس فرانسا . ولم يدخر مليك هذه البلاد وسيدها وسعا في اظهار تاسفه . غير ان صاحب الامر بالمدرسة العلوية لم يتنازل لقبول مشاركة العلم التونسي . او انه لم يعترف بعلم البلاد الاصلي . في هذا الحداد . ولم ياذن بنشره الى جانب الفرانساوي بل الاغرب انه ازال العمود المعد له تماما بعد ان كان موجودا . فاي عجب نسمع ونرى ؟

علم السيدة المنوبية

ان العلم الذي هو علامة للزاوية لم يختص بلون ولا بشكل بحيث لا يصح ان يقال ان ما يعلق على الزوايا هو علم دولي او رسمي يلزم ان يدخل في سياسة الدولة وفي فرحها واحزانها . لكن شيخ زاوية السيدة المنوبية (حبيبة ربي) اراد ان يبتكر طريقة جديدة وهي مشاركة الاموات الاحياء في افراحهم واتراحهم فانزل علم هذه الزاوية الى اسفل العمود وعصبه بالسواد اشعارا بالمشاركة في الحداد فشكرا له ولاحساساته وبعدا لمن يرمينا بالتقصير في محبة الامة الحامية . (م . ع)

مشروبــات معمل الفـورتي

شروبات على اختلاف الانواع . قازوز رفيع اصبح مرغوبا فيه من كل الاجناس . رغبوا فيه لانه هو الذي رغبهم في نفسه . فعلى الذين لم يتذوقوه بعد وعلى الذين حرموا منه لحد الان ان يبادروا باقتنائه فمن كان تاجرا فبتعاطيه بيع مشروبات الفورتي يجلب لنفسه ارباحا . ومن كان شاربا فباقباله على هذه المشروبات يمتع نفسه ويقدم لضيوفه شيئا نفيسا لذيذا

ماذا قالت الرصيفات

عن عددنا الممتاز

وقالت جريدة « الرابطة » البرازيلية الغراء

النديم . وردنا العدد الممتاز لرصيفتنا النديم الغراء مدبجا بقلم الرصيف البارع السيد حسين الجزيري مديرها وصاحب امتيازها ونفر من الكتبة الراقين ومزينا برسوم جمهور من الادباء الافاضل مصدرة برسمي السيدين محمد امين الحسيني والشيخ عبد العزيز الثعالبي . وفيه طائفة من المقالات الرائقة دبجتها اقلام كتبة من الادباء المفكرين فنهني الزميل الكريم بهذا العدد الممتاز ونرجو لجريدته ماهي اهل له من الفلاح وازدياد الارتقاء .

حل اللغز

تفسير لغز العدد السالف لفظ (فولاذ) وقد اسفر سحب القرعة عن فوز الاديب (رجب العجمي) الكاتب بكهاية النفيضة . وبقية الناجحين هم الادباء : محمد بن ابراهيم بن سالم ـ الشاذلي بن الطاهر العياري ـ علاله الجودي ـ الطاهر الراشدي ـ عبد الحفيظ حناشي ـ يوسف بن نصر ـ محمد الشريف بوطبه ـ علي السوسي ـ حسن البجاوي ـ ابو بكر الفقي ـ محمد الطاهر الجيجلي ـ قدور العنابي ـ محمد شرف الدين ـ الهادي الدريدي ـ صالح الغمراسني ـ محمود بورقيبة ـ الشاذلي بن طالب ـ محمد القياس الفضيل ـ احمد بن حمزه الازعر ـ عبد الرحمان تنبان ـ مصطفى بن رشيد ـ توفيق العزابي محمد زين العابدين شمام ـ علي الشبعان زعتور ـ محمد الطاهر جلال ـ البشير القصباوي ـ احمد بن محمد الظريف ـ الصادق فنيره ـ عمران زعتور ـ الحاج عبد الحميد غداس ـ معيز عمر بن احمد ـ عبد الحميد رابح النفطي ـ حضير بن باتوكوهين ـ محمد العربي الامام ـ ابن الموهوب محمد الموهوب ـ محمود الرايس ـ الغلام بن الحاج حموده ـ محمد الفقي .

مدير الجريدة وصاحب امتيازها حسين الجزيري

مطبعة الشمال الافريقي ـ نهج الديوان عدد ٥